

المستطرف في كل فن مستظرف

رسول الله ﷺ الصدقة تسد سبعين بابا من الشر وعنه قال ردوا صدمة البلاء ولو بمثل رأس الطائر من طعام وروي عنه انه قال ردوا مذمة السائل ولو بظلف محرق وعنه أيضا اتقوا النار ولو بشق تمرة وقال عيسى صلوات الله ﷺ وسلامه عليه من رد سائلا خائبا لم تغش الملائكة ذلك البيت سبعة أيام وكان نبينا محمد يناول المسكين بيده وعنه ما من مسلم يكسو مسلما ثوبا إلا كان في حفظ الله ما كانت عليه منه رقعة وقال عبد العزيز بن عمير الصلاة تبلغك نصف الطريق والصوم يبلغك باب الملك والصدقة تدخلك عليه وعن الربيع بن خيثم أنه خرج في ليلة شاتية وعليه برنس خز فرأى سائلا فأعطاه إياه وتلا قوله تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن سوء الخلق شؤم وحسن الملكة نماه والصدقة تدفع ميتة السوء وقال يحيى بن معاذ ما أعرف حبة تزن جبال الدنيا إلا من الصدقة وعن عمر بن الخطاب أن الأعمال تباغت فقالت الصدقة أنا أفضلكن وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال تداركوا الهموم والغموم بالصدقات يدفع الله ﷻ ضرركم وينصركم على عدوكم وعن عبيد بن عمير قال يحشر الناس يوم القيامة أجوع ما كانوا قط وأعطش ما كانوا قط فمن أطعم الله ﷻ أشبعه الله ﷻ ومن سقى الله ﷻ سقاه الله ﷻ ومن كسا الله ﷻ كساه الله ﷻ وقال الشعبي من لم ير نفسه إلى ثواب الصدقة أحوج من الفقير إلى صدقته فقد أبطل صدقته وضرب بها وجهه وكان الحسن بن صالح إذا جاءه سائل فإن كان عنده ذهب أو فضة أو طعام أعطاه فإن لم يكن عنده من ذلك شيء أعطاه دهنًا أو غيره مما ينتفع به فإن لم يكن عنده شيء أعطاه كحلا أو أخرج إبرة وخيطا فرقع بهما ثوب السائل